

مراحل التدبر :

(بالاضافة الى حلقات العلوم والذكر المعروفة اقترح على اخواني العاملين انشاء حلقة لا لمجرد تفسير القرآن بل لتدبره وما ورد هنا عن مراحل التدبر ليس قواعد جامدة بل اقتراحات يمكن أن تعدل أو تغير طبقا لاجتهاد أصحاب الحلقة) .

- ١ - تبدأ الحلقة بتلاوة آيات قليلة يتلوها قارئ يعطى التلاوة حقها .
- ٢ - الاستماع والانصات اليها فى خشوع وترك آثارها تصل الى القلب .

الآثر النفسى للآيات لا يقتصر على معانيها ، بل هو المحصل الكلى الناتج من مجموع عناصر عديدة منها :

- (أ) طريقة التلاوة وصوت القارئ .
 - (ب) جرس الألفاظ والتراكيب وأواخر الآيات .
 - (ج) نظم الكلمات .
 - (د) الصور .
 - (هـ) المعانى .
- وهذه العناصر تثير استجابات مختلفة باختلاف شخصيات السامعين .
وأعمقهم استجابة هو أكثرهم خشوعا وأرهفهم حسا :

« انما يستجيب الذين يسمعون » (الانعام ٣٦ / ٦) .

- ٣ - التأكد من فهم معانيها الأساسية .
- ٤ - التأمل فى هذه المعانى الأساسية ومحاولة استنباط معان أخرى منها ، لأن القرآن يعبر عن معان كثيرة فى ألفاظ قليلة ، وكلمات الله لا تنفذ معانيها :

« قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا » (الكهف ١٨ / ١٠٩) .

- ٥ - الاشارة الى الآيات الأخرى المتصلة بالموضوع (كما سنرى فى النموذج) .